نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(ألا أيها العائب المعتدي ... ومن لم يزل مؤذيا ازدد) .

(مساعيك يكتبها الكاتبون ... فبيض كتابك أو سود) .

وقال ابنه أبو بكر محمد .

(خاصم عدوك باللسان ... وإن قدرت فبالسنان) .

(إن العداوة ليس يصلحها ... الخضوع مدى الزمان) .

وقال إبراهيم الحجاري جد صاحب المسهب .

(لئن كرهوا يوم الوداع فإنني ... أهيم به وجدا من اجل عناقه) .

(أصافح من أهواه غير مساتر ... وسر التلاقي مودع في فراقه) .

وقال .

(كن كما شئت إنني لا أحول ... غير مصغ لما يقول العذول) .

(لك وا في الفؤاد محل ... ما إليه مدى الزمان وصول) .

(ومرادي بأن تزور خفيا ... ليت شعري متى يكون السبيل) .

وقال .

(قد توالت في حالتينا الظنون ... فلنصدق ما كذبته العيون) .

(ومرادي بأن تلوح بأفقي ... بدر تم وذاك ما لا يكون) .

(أنا قد قلت ما دعاني إليه ... كثرة اليأس والحديث شجون) .

(وإذا شئت أن تسفه رأيي ... فمحلي من الرقيب مصون وبه ما تشاء من كل معنى ... كل من لم يجب له مجنون)